

26



جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز
لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة

الحمد لله

على نعمة القرآن



للاطلاع على العدد

مجلة دورية تصدر عن جمعية الأطفال ذوي الإعاقة
العدد 108 صفر 1444 هـ الموافق سبتمبر 2022م



المشرف العام:
د. أحمد بن عبدالعزيز التميمي

رئيس التحرير:
خالد بن سليمان الفهيد

نائب رئيس التحرير:
منتصر بن محمد جابر

مسؤول التحرير:
بندر الماضي

التصوير الفوتوغرافي:
رشيد بن عقل الشارخ

الإخراج الصحفي:
طلعت عيد عبدالواحد

المحتويات

22 المشاركة الخليجية
تعزيز للأخوة:
جائزة تتخطى الحدود



30 الاحتفال بتدشين
مبنى جائزة الأمير
سلطان للقرآن الكريم



10 سفير جمهورية
ألمانيا الاتحادية لدى
المملكة



14 الشيخ السديس:
استمرار الجائزة دليل
نجاحها وفعاليتها



24 مركز الجمعية بالرياض
ينجح في الحصول على ترخيص
منشأة صحية لتقديم الخدمات
العلاجية والتأهيلية

39 مركز مكة يحتفل بنجاح
طلاب نظام نور بحضور رجل
الأعمال عمر السقاف

11 لجنة الانتخابات بالجمعية
تعقد اجتماعها التحضيري
الأول للدورة الثالثة عشرة
لمجلس الإدارة



خطوة أولى

خدمة القرآن ... شرف لنا

خدمة أبنائنا من ذوي الإعاقة هي شرف لنا نفخر به ونعتز، ونرجو ثوابه من المولى عزوعلا، ونستلهم ونستمد العزيمة والهمة فيه من خدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، القدوة التي تحتذى لكل عمل إنساني نبيل.

أما إن كانت الخدمة لأبنائنا من ذوي الإعاقة في شأن القرآن الكريم والاعتناء به وحفظه، فإن الشرف يتعاظم ويكبر، والحرص يتركز ويزداد؛ فخدمة القرآن العظيم هي شرف لنا وأيّ شرف، لا سيما إن اجتمع معها أن تكون خدمة القرآن متوجهة لفئة أبنائنا من ذوي الإعاقة، والذين نعتبر أن مسؤوليتنا تجاههم لا تقتصر على الجوانب الدنيوية من علاج وتأهيل وتعليم فقط؛ بل هي مسؤولية أكبر من ذلك تشمل الجوانب الدينية وفي قمة أولوياتها القرآن الكريم.

ومن هنا كانت فكرة جائزة حفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة في محاولة لتقديم نوع آخر من الخدمة، ليس فقط لذوي الإعاقة؛ بل لأنفسنا أيضاً من خلال فتح باب من أعظم أبواب الأجر والشرف، والذي يشمل بإذن الله كل من أسهم في نجاح هذه الجائزة وتوسعها وترسخها على مدى أكثر من ربع قرن من الزمان، فلهم جميعاً الشكر الجزيل والدعاء بأن يجزل الله لهم الأجر والثوبة على ما قدموه ويقدمونه لإظهار هذا الجائزة بالصورة الأمثل، والتي ما كان لها أن تحقق هذا النجاح والانتشار والاستمرارية بعد توفيق الله تعالى ثم دعم وجهود حكومة خدام الحرمين الشريفين حفظه الله، إلا بجهود القائمين على هذه الجائزة من محكمين ومنظمين ومشرفين، كما أتوجه بالتحية والتقدير لأبنائنا ذوي الإعاقة من المشاركين في هذه الجائزة من المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي على همتهم وإصرارهم وتحديهم للإعاقة بالمشاركة، ولأسرهم الذين لهم بلا شك دور في تحفيز أبنائهم على المشاركة ومساعدتهم وتذليل الصعاب أمامهم لتخرج الجائزة بهذه الصورة البهية.

الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز

رئيس مجلس الإدارة
صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

أعضاء مجلس الإدارة

صاحبة السمو الملكي الأميرة
فهد بنت فهد بن خالد بن ناصر بن عبدالعزيز
معالي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم
الدكتور زايد بن صالح الزايد
الأستاذ بندر بن عثمان الصالح
الأستاذ عبدالله بن فهد العجلان
الأستاذ عبدالله بن إبراهيم المجدوعي
معالي المهندس عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي
الأستاذ سلمان بن بندر أحمد السديري
الأستاذ سلمان بن فهد حمد المالك
الأستاذ حمد بن علي الشويعر
الدكتور محمد بن عبدالرحمن المهيزع
الدكتورة نجلاء فخر الدين رضا
الدكتورة ماجدة بنت عبدالحميد بيسار
الدكتور محمد بن عبدالله سعد الناصر

الرقم الموحد:

9 2 0 0 6 2 2 2

الرقم المجاني:

8 0 0 1 2 4 1 1 1 8

www.daca.org.sa



D C A _ K S A





كرم 31 فائزا بجائزة القرآن الكريم .. الأمير سلطان بن سلمان : خادم الحرمين الشريفين شارك في تأسيس جمعية الأطفال ذوي الإعاقة منذ بدايتها عام 1982م

رفع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال ذوي الإعاقة أسمى آيات الشكر والتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز- حفظه الله- لما يوليه من عناية فائقة بقضية الإعاقة ، مشيراً سموه إلى أن خادم الحرمين الشريفين شارك عندما كان أميراً لمنطقة الرياض مع عدد من أبناء الوطن وأولهم معالي الدكتور غازي القصيبي رحمة الله في تأسيس الجمعية قبل ٤٠ عاماً وما تبعها من أعمال وتوجيهات ومتابعة مباركة من مقامه الكريم مهدت الطريق امام الجمعية لمواصلة عطائها لخدمة قضية الإعاقة والأطفال ذوي الإعاقة على مستوى المملكة والعالم.



سلطان بن عبدالعزيز بحضور ضيف شرف
الحفل عضو هيئة كبار العلماء إمام
وخطيب المسجد الحرام فضيلة الشيخ
صالح بن حميد، الحفل الختامي للدورة 26
من جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ

واصبحت بيت خبرة وطني واسهمت
مع مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة
الذي أسسته الجمعية في العناية بقضية
الإعاقة وإيجاد حلول علمية وعملية لها.
جاء ذلك خلال رعاية الأمير سلطان بن

مكانة مرموقة وثقة الدولة والمجتمع
وأوضح سموه أن الجمعية تتبوأ اليوم
مكانة مرموقة وتحظى بثقة الدولة
والمجتمع وحقق تحولات كبيرة في قضية
الإعاقة وغيّرت من نظرة المجتمع للمعوق



خادم الحرمين الشريفين وغازي القصيبي أسسا جمعية الأطفال ذوي الإعاقة قبل 40 عاما

عاما الماضية وهي تشهد نجاحات وانجازات مشرفة وقامت بمبادرات خلاقة وغير مسبقة تواكب التنمية الشاملة لبلادنا الغالية وهي تمر بمرحل مهمة في هذا الوقت في إطار رؤية المملكة 2030 التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين ويشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن

القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة، مساء اليوم الأربعاء 18 صفر 1444هـ الموافق 14 سبتمبر 2022م في مركز مؤتمرات فندق هيلتون بمكة المكرمة، وذلك لتكريم 31 طفلاً وطفلة من الفائزين بالجائزة.

40 عاما انجازات مشرفة ومبادرات خلاقة
وأوضح سموه أن الجمعية طوال الـ 40





عبدالعزیز ولي العهد نائب رئیس مجلس الوزراء ووزیر الدفاع والتي ساهمت في تعظیم قدرات الدولة لدعم المؤسسات الخيرية المتخصصة ، وما توليه من اهتمام كبير بالقطاع غیر الربحي. وأضاف سموه اليوم نجني ثمار الفرس المبارك على مدى 40 عاماً لتعزیز مكانة المعوقين في بلادنا ليصبحوا مواطنين منتجين عبر جمعية الأطفال ذوي الإعاقة وجمعيات كُثر في هذه البلاد الكريمة؛ حيث تنوعت انجازاتها بين المبادرات الرائدة

الملك سلمان عاصر الجمعية منذ بدايتها وانا ادين له بفضل توجيهي للإنضمام للجمعية

وبرامج رعاية، وتأهيل، ودمج، وتنمية، وتدريب، وتوظيف، وتوعية، تقدمها جمعية الأطفال ذوي الإعاقة، والذي استفاد منها مئات الآلاف من الأطفال والمعوقين.

برامج رعاية وتأهيل مجانية وعالية الجودة وأشاد سمو الأمير سلطان بأصحاب الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في إنشاء هذه الجمعية ودعم مسيرتها، من ملوك وقيادات الدولة والمواطنين المخلصين، لافتاً إلى أن مشروع خير مكة الذي وضع حجر أساسه خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ويضم 5 أبراج على مساحة 50 ألف متر يستهدف تأمين استدامة منظومة برامج الرعاية والتأهيل المجانية عالية الجودة التي يقدمها أحد عشر مركزاً خيرياً تابعاً لجمعية الأطفال ذوي الإعاقة منتشرة في العديد من مناطق ومدن المملكة وتحتضن نحو أربعة آلاف طفل وطفلة سنوياً، لافتاً سموه إلى أن هناك الكثير من المشاريع التمويلية في مناطق المملكة المختلفة سيتم إطلاقها قريباً إن شاء الله.





الكريم حدث استثنائي بتدشين سمو رئيس مجلس إدارة الجمعية عدد من مشروعات خير مكة الاستثماري، بمكة المكرمة وكان من أبرزها مبنى وقف جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم الخيري، ومبنى عملاء شركة الاتصالات السعودية (stc) وذلك بحضور مسؤولي الشركة والجمعية، ومن المتوقع تدشين عدداً من مشاريع خير مكة في نهاية عام 2022، ومنها برج الأمير سلطان بن عبد العزيز وبرج الملك سلمان بن عبد العزيز، ومبنى بنده الخيري الاستثماري.

كما أقيم على هامش الحفل اجتماع مجلس إدارة الجمعية برئاسة الأمير سلطان بن سلمان حيث ناقش المجلس عددا من الموضوعات على جدول الأعمال، وكذلك توقيع اتفاقية تعاون مع شركة فاروق ومأمون تمر، وتسليم شيك بقيمة مليون ريال لدعم برامج العلاج والتأهيل بالجمعية.

جمعية الأطفال ذوي الإعاقة غيرت الأمر الواقع وحدثت تحولات مبكرة

والشركات الداعمة والراعية والمبادرة في دعم قضية الإعاقة في المملكة وكذلك هيئة الأشخاص ذوي الإعاقة التي تقوم بدور مبارك لخدمة القضية. وشهد حفل الدورة 26 لجائزة القرآن

شكرا لكل من دعم هذه القضية

وعبر سموه عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة ولسمو نائبه الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز على دعمهم مناشط الجمعية في المنطقة، كما عبر عن شكره وتقديره لكافة مؤسسات الدولة وفي مقدمتها وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية ممثلة بمعالى المهندس أحمد بن سليمان الراجحي على دعمه الدائم ومتابعته لأعمال الجمعية وإلى المؤسسين



فضائل وفوائد حفظ القرآن الكريم

معالي فضيلة الشيخ صالح بن حميد

عضو هيئة كبار العلماء وإمام وخطيب المسجد الحرام



الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. وبعد:

فإنَّ لحفظ القرآن الكريم من الفضائل والفوائد ما يدعو المسلم إلى المسارعة إلى هذا الخير والمشاركة فيه؛ حتى يكون من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته.

وإذا كان القرآن الكريم كلام الله تعالى، وإليه التحاكم، وهو المرجع عند النزاع والخلاف لدى أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - فما ظنكم بمن يحفظه، ويعنى به، ويشغل به وقته؟! ومن كان هذا شأنه فإنه يتقلب في عدد

من الفوائد والفضائل، منها:

- إنَّ في حفظه تأسيًا بالنبي - صلى الله عليه وسلم - فقد كان يحفظه ويديم تلاوته، ويعرضه على جبريل - عليه السلام - في كل عام مرة، وفي السنة التي توفي فيها، عرضه عليه مرتين، وكان - عليه الصلاة والسلام - يقرُّه أصحابه - رضي الله عنهم - ويسمعه منهم.

- إنَّ في حفظه تأسيًا بالسلف، وسيرًا على جادتهم، فقد كانوا يبدؤون بحفظ القرآن ودراسته قبل سائر العلوم؛ قال الإمام ابن عبد البر: «طلب العلم درجات ومناقل، ورُتَّب لا ينبغي تعديها، ومن تعدَّها جُملة، فقد تعدَّى سبيل السلف - رحمهم الله - فأول العلم حفظ كتاب

الله - عز وجل - وتفهمه».

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية:

«وأما طلب حفظ القرآن، فهو مُقدَّم على كثير مما يُسميه الناس علمًا، وهو؛ إمَّا باطل، أو قليل النفع، وهو أيضًا مُقدَّم في حقِّ مَنْ يريد أن يتعلَّم علم الدين من الأصول والفروع، فإنَّ المشروع في حقِّ مثل هذا في هذه الأوقات، أن يبدأ بحفظ القرآن؛ فإنه أصل علوم الدين».

- حفظ القرآن من خصائص هذه الأمة؛ يقول ابن الجزري: «إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة».

ولا يزال حفظ القرآن شعارًا لهذه الأمة، وشوكة في حلوق أعدائها؛ يقول أحد المستشرقين: «لعل القرآن هو أكثر الكتب التي تُقرأ في العالم، وهو بكل تأكيد أيسرُها حفظًا».

ويقول آخر:

«إننا اليوم نجد - على الرغم من انحسار موجة الإيمان - آلافًا من الناس القادرين على ترديده عن ظهر قلب، وفي مصر وخطها من الحُفَّاظ أكثر من عدد القادرين على تلاوة الإنجيل عن ظهر قلب في أوروبا كلها».

4- إن حفظ القرآن مشروع لا يعرف الفشل، فحين يبدأ الراغب في حفظه،

ثم تنتهي عزمته، ويضعف نشاطه وقد حفظ بعض أجزاءه، فإنَّ هذا الجهد لم يذهب سُدى، بل هبَّ أنه لم يحفظ شيئًا يُذكر، فالوقت الذي بذله في التلاوة والحفظ والمراجعة، وقت قضاء في طاعة الله - تبارك وتعالى - وكم آية وسورة تلاها وقد علمنا أنَّ الحرف من كتاب الله بعشر حسنات.

- إنَّ حافظ القرآن الكريم يستحق التكريم والإجلال؛ فعن أبي موسى: ((إنَّ من إجلال الله، إكرام ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المُقسط))؛ رواه أبو داود.

فحقَّ لمن حاز كلام الله تعالى في صدره، أن يُكرَّم ويُجَلَّ.

- إنَّ الغبطة الحقيقية، إنما تكون لمن حفظ القرآن الكريم، وقام بحقه؛ ((لا حسدَ إلا في اثنتين: رجل علمه الله القرآن، فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ، فقال: ليتني أُوتيتُ مثل ما أُوتِيَ فلان، فعَمِلْتُ مثله يَعْمَلُ))؛ الحديث رواه البخاري.

- في حفظ القرآن رفعة في الدنيا والآخرة ونجاة من النار؛ ((إن الله يرفع بهذا الكتاب أقوامًا، ويضع به آخرين))؛ مسلم.

- حافظ القرآن مع السَّفرة الكرام البررة؛ ((مثل الذي يقرأ القرآن وهو





أمير جازان بالنيابة يرعى حفل مركز الجمعية بمناسبة تخطي عدد من الأطفال للإعاقة والمشي لأول مرة



رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز، أمير منطقة جازان بالنيابة، الاحتفال الذي نظمه مركز الجمعية بالمنطقة بمناسبة تخطي عدد من أطفال المركز للإعاقة والسير بخطى تُعد الأولى لهم في حياتهم، بحضور صاحبة السمو الملكي الأميرة فهدة بنت فهد بن خالد بن ناصر عضوة مجلس إدارة الجمعية. وأكد سموه أهمية الدور الذي يضطلع به مركز الجمعية بالمنطقة، والذي كان نتاجه تجاوز مجموعة من أطفال المركز للإعاقة والسير بخطى تُعد هي الأولى لهم في حياتهم بعد فترة علاج مكثفة من قبل المختصين في التأهيل الطبي والتعليمي والنفسي، مشيداً بما يمتلكه المركز من كوادر بشرية مؤهلة وتجهيزات متطورة أسهمت في مساعدة الأطفال ذوي الإعاقة على تحدي إعاقاتهم والمشي وإعادة تأهيلهم إلى حياتهم الطبيعية بفضل الله.

للمزيد

سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة يزور الجمعية ويشيد بنجاحاتها

أشاد سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة ديتير لامليه بالدور البارز الذي تقوم به الجمعية، لرعاية هذه الفئة المتميزة من الأطفال. مؤكداً أن الجمعية تعتبر واحدة من أهم المؤسسات الإنسانية الحضارية بالمملكة العربية السعودية. وأبدى السفير الألماني عقب زيارته للجمعية تقديره وإعجابه بالخدمات والبرامج التي يقدمها مركز الجمعية في الرياض في مجالات العلاج والتأهيل والتربية الخاصة لمنسوبيه من الأطفال ذوي الإعاقة، معبراً عن امتنانه للقائمين على الجمعية.



للمزيد

لجنة الانتخابات بالجمعية تعقد اجتماعها التحضيري الأول للدورة الثالثة عشرة لمجلس الإدارة



عقدت لجنة انتخابات الدورة الثالثة عشرة لمجلس إدارة الجمعية للدورة الثالثة عشرة، والتي سيتنافس فيها نخبة من رجال الوطن من أجل المشاركة الفاعلة في مهمة تطوعية خيرية تستلزم جهداً ووقتاً وخبرة ومبادرة، وذلك من أجل مواصلة تحقيق أهداف الجمعية ورسالتها عبر المملكة.

[للمزيد](#)

وفد من وزارة الاقتصاد والتخطيط يبحث أوجه التعاون مع الجمعية

وقد أبدى الوفد سعادته بما لمسه من خدمات متطورة واستثنائية في خدمة ذوي الإعاقة، وحرصه على توثيق واستمرار التعاون بين الطرفين ودعم أنشطة الجمعية.

[للمزيد](#)



زار وفد من وزارة الاقتصاد والتخطيط مركز الجمعية بالرياض، وذلك للاطلاع على الخدمات والبرامج التي تقدمها في مجال خدمة الأطفال ذوي الإعاقة، وآخر مستجدات التحديث والتطوير الذي شهدته مرافق الجمعية وأجهزتها وبرامجها في الآونة الأخيرة. وقام الوفد بجولة في مرافق الجمعية، اطلع خلالها على البرامج العلاجية التي تقدمها الجمعية وخدمات الرعاية العلاجية التي تقدمها من خلال وحدة الاستقبال وخدمات المرضى، والعيادة الاستشارية، ووحدة العلاج الطبيعي، ووحدة العلاج الوظيفي، ووحدة علاج عيوب النطق وعلل الكلام وغيرها، بالإضافة إلى البرامج التأهيلية والأجهزة الحديثة والمتطورة التي وفرتها الجمعية وتهدف إلى رفع مستوى علاج الأطفال ذوي الإعاقة والتسريع بشفاائهم.



الجمعية وبنك البلاد يوقعان اتفاقية دعم برنامج «مبادرتي»

وقعت الجمعية اتفاقية تعاون مع بنك البلاد لدعم برنامج «مبادرتي» لعيادات العلاج الطبيعي، والتي تسهم في علاج المئات من حالات الأطفال سنوياً في مراكز الجمعية الـ 11 المنتشرة في أنحاء المملكة. ووقع الاتفاقية من جانب الجمعية المدير التنفيذي الدكتور أحمد بن عبدالعزيز التميمي، وعن بنك البلاد المدير التنفيذي للتسويق والتواصل والمشرف العام على برامج المسؤولية المجتمعية الدكتور عبد المحسن بن عبد العزيز الملحم.

للمزيد



وفد هيئة الأشخاص ذوي الإعاقة يزور مركز الرياض ويطلع على خدماته

استقبل مركز الجمعية بالرياض وفد هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث استمع الوفد في مطلع الزيارة للموجز التعريفي الذي قدمه مدير الاتصال المؤسسي خالد بن سليمان الفهيد عن كيفية إنشاء الجمعية والمراحل التي مرت بها منذ تأسيسها وحتى الوصول إلى افتتاح المركز الحادي عشر في منطقة جازان، بعد ذلك تجول الوفد على الأقسام التي يضمها مركز الجمعية، وشاهد العديد من الجلسات التعليمية والطبية التي تُقدم للأطفال، واستمع لشرح عن الخطة الزمنية التي يقضيها الطفل منذ اليوم الأول له في الجمعية، قبل أن ينتقل إلى قسم الجبائر للاطلاع على كيفية تصنيع الجبائر وأخذ مقاسات الأطفال.



مركز الجمعية بالرياض ينجح في الحصول على ترخيص منشأة صحية لتقديم الخدمات العلاجية والتأهيلية

موضحاً أن مراكز جمعية الأطفال ذوي الإعاقة شهدت خلال الآونة الأخيرة تطوراً شاملاً في جميع الأقسام العلاجية والتأهيلية حيث تم استحداث قاعات متخصصة جديدة تشتمل على أحدث الأجهزة لعلاج وتأهيل الأطفال ذوي الإعاقة، وهي أجهزة متطورة للغاية ويتم استخدامها بكفاءة عالية في جميع مراكز تأهيل الأطفال في العالم. ويذكر أن الترخيص يعتبر إضافة جديدة لمنجزات مركز الجمعية بالرياض التي حققها طوال الأربعة العقود الماضية، والتي نال من خلالها الثقة بالحصول عدة جوائز صحية وتعليمية وتأهيلية، كان آخرها تجديد رخصة الأيزو العالمية (ISO 9001 - 2015) في مجالات الجودة وإدارة العمليات.

نجح مركز الملك فهد بالرياض في الحصول على ترخيص وزارة الصحة باعتباره منشأة صحية تُقدم خدمات صحية وتأهيلية لهذه الفئة الغالية من الأطفال.

وقال المدير التنفيذي للجمعية الدكتور أحمد بن عبد العزيز التميمي إن الحصول على ترخيص المنشأة الصحية يتيح للمركز أن ينضم إلى منظومة مقدمي خدمات التأهيل الصحي في المملكة، ويمنح الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة وأسرهم لتوفير مركز متخصص في الرعاية التأهيلية، ولذلك سيكون المركز إضافة إيجابية تسهم في توفير برامج علاجية متطورة في مجال تأهيل الأطفال.

للمزيد





معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي
الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس

استمرار جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم دليل نجاحها وفعاليتها



حوار - بندر الماضي

وجه معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن السديس الشكر للدولة على ما بذلته من جهود لخدمة القرآن الكريم، وكذلك خدمة ورعاية ذوي الهمم والقدرات الخاصة في كل المجالات، كما أوضح أن استمرار جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم هو دليل على نجاحها وفعاليتها، وأن إقامة مثل هذه المنافسات هو توثيق العرى بالقرآن الكريم وإذكاء لقدرات ذوي الإعاقة وصقل لمواهبهم وإيقاد لشعلة الحياة فيهم، وهذا ما لمسناه ولاحظناه في المشاركين خلال الدورات السابقة متمثلاً بشدة التنافس بينهم وتجاوزهم مرحلة الإعاقة إلى مرحلة التحدي في إثبات المهارة والاعتزاز بالتباري في كتاب الله عز وجل.

افتتاح مبنى الجائزة يعكس مرحلة استدامة أعمال الجمعية



للجائزة. هل لكم أن تحدثونا عن مشاهداتكم وما لفت نظركم في الجائزة والمشاركين؟

-الجائزة قائمة -بحمد الله- على حسن التنظيم والاهتمام الرفيع والتعامل الرشيق، وإحساس هذه الفئة بأنهم ليسوا مُنبَتين عن المجتمع، بل هم من ركائزه ومقوماته. وأما على مستوى المشاركين فما لفت نظري هو شدة التنافس بينهم، وتجاوزهم مرحلة الإعاقة إلى مرحلة التحدي في إثبات المهارة، والاعتزاز بالتباري في كتاب الله -عز وجل، ولسان حالهم يقول: لا إعاقة مع الإرادة، وستراني في السباق أعبر بقوة.

■ يجري الحفل الختامي للدورة الحالية من الجائزة في ظل حدث استثنائي، وهو افتتاح مبنى جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم، ما هو رأيكم في توجه الجمعية لإنشاء مشاريع استثمارية خيرية لدعم خدماتها المجانية للأطفال ذوي الإعاقة؟
-نُشكر الجمعية على هذه المبادرة الاستثمارية القيمة، والتي خرجت

لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة؛ استهدفت فئة عزيزة على قلوبنا من ذوي الهمم، ولا شك أن إقامة مثل هذه الجائزة وتشجيع أبنائنا من ذوي القدرات الخاصة على التنافس في مضمار حفظ كتاب الله -عز وجل- وفهمه لهو توثيق العرى بهذا الكتاب الذي فيه شفاء وهدي ورحمة، وإذكاء لقدراتهم، وصقل لمواهبهم، وإيقاد لشعلة الحياة فيهم، وسَلِّ روح اليأس منهم، واستمرار هذه الجائزة من عام 1417هـ إلى يومنا هذا لهو دليل نجاحها وفعاليتها.

■ سبق لمعالكم رعاية وحضور الحفل الختامي للعديد من الدورات السابقة

كما أشاد بافتتاح مبنى جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم وأن مثل هذه المبادرات أخرجت الجمعية من عباءة الاتكاء على الدعم الحكومي والتبرعات الفردية إلى مرحلة استدامة الأعمال والارتقاء بها، كما أوضح السديس الدور الكبير الذي تقوم به رئاسة شؤون الحرمين لرعاية حفظة كتاب الله من خلال إنشاء إدارة خاصة تُعنى بحفظ القرآن الكريم وتحفيظه في الحرمين الشريفين وإنشاء مقرأة الحرمين الشريفين الإلكترونية، وكذلك الخدمات التي تقدمها لذوي الاحتياجات الخاصة والمبادرات التي أطلقتها بهذا الشأن، وغير ذلك من المحاور التي تناولها هذا الحوار.

■ بدايةً نود أن نسأل معاليكم عن مشاعركم وانطباعاتكم تجاه جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة؟
-الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد، فإن جائزة الأمير سلطان بن سلمان





عن عباءة الاتكاء على الدعم الحكومي والتبرعات الفردية إلى فكرةٍ أوسع: لاستدامة أعمالها وارتقائها، ولا سيما وأن المشاريع الاستثمارية في تغذية الجمعية لبرامجها وتنوعها ومجانية خدماتها موائمة لرؤية المملكة 2030، ومثل هذه المشاريع حَرِيّة بالتنوع والتوسع والدعم.

■ **تحرص الدولة على الاهتمام بكافة قطاعات المجتمع وتقديم الخدمات اللازمة لها ومن بينها قطاع ذوي الإعاقة، كيف ترون هذا الاهتمام وما دلالاته من وجهة نظركم؟**

-الدولة -حرسها الله- بذلت كل صعب باهظ؛ لتكفل لرعاياها الحياة الكريمة، وخصت ذوي الهمم والقدرات الخاصة بمزيد عناية واهتمام في كل المجالات، ولا أدلّ لذلك مما شملته رؤية المملكة 2030 من خطط وبرامج؛ لتمكين ذوي الإعاقة من التعليم والصحة وتوفير البنية التحتية الخاصة، والحصول على فرص عمل مناسبة تضمن فاعليتهم واندماجهم على سبيل الاستقلال في المجتمع، ووفرت الدعم والتسهيلات التي تساعدهم على تحقيق النجاح تلو النجاح.

■ **تقوم رئاسة شؤون الحرمين بدور رائد لرعاية حفظة كتاب الله، هل يمكن إطلاعنا على هذا الدور؟**

-الحرمان الشريفان تنزّل القرآن بين جنباتهما، وُصّح بآيات الله في أروقتهم، وانطلاقاً من هذا، قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بدور ريادي في خدمة القرآن الكريم

جمعية الأطفال ذوي الإعاقة تقوم بدور جبار ومشاهد للعيان وملموس في الواقع

وتحفيظه، فأنشأت إدارة خاصة تُعنى بالقرآن الكريم وتحفيظه في الحرمين الشريفين، كما أنشأت مقرأة الحرمين الشريفين الإلكترونية، والتي وصل عدد المشتركين فيها بفضل الله -عز وجل- إلى (124000) مشترك من شتى دول العالم، وقد أفاد منها ذوو الهمم والقدرات الخاصة، علاوةً على هذه المقرأة، فتزدان جنبات المسجد الحرام والمسجد النبوي بالحلقات القرآنية على مدار العام، يُفيد منها الزائر والمُعتمر والحاج، وقد أقامت الرئاسة مؤخراً برنامجاً صيفياً في حفظ القرآن الكريم على مدار أربع وعشرين ساعة، بمسارات متعددة، مراعيةً جميع الفئات العمرية، والقدرات التعليمية، وأما

بخصوص المصاحف فقد وفرت الرئاسة مصاحف «برايل»؛ ليستفيد منها التالي والملتحق بالحلقات القرآنية في الحرمين الشريفين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

■ **ما هو رأيكم في الدور الذي تقوم به جمعية الأطفال ذوي الإعاقة في تقديم الخدمات لذوي الإعاقة وأهاليهم وتوعية الناس بقضية الإعاقة؟**

-تقوم الجمعية بدور جبار ومشاهد للعيان وملموس في الواقع من توفير الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، من تعليمية وطبية وتأهيلية، وثقافية للأسرة في التعايش مع حالاتهم الخاصة وطرق التعامل معهم، كما تحمل مسؤولية بيان حقوق المعاقين وتوعية المجتمع بمسببات الإعاقة وطرق الوقاية منها، والحد من انتشارها، وأذكّر القائمين على هذه الأعمال الإنسانية والمجتمعية بقول الله - عز وجل -: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 195]، وما تفقوا من جهد ومال فهو مخلوف وعائد إليكم بالبركة والأجر الموفور إن شاء الله.



القرآن الكريم نظام حكم ومنهج حياة في بلادنا المباركة

■ تحرص المملكة وولاة أمرها - حفظهم الله - على خدمة القرآن الكريم والاعتناء بشأن تحفيظه خاصة للناشئة، هل لكم أن تحدثونا عن جهود المملكة في هذا الشأن؟

- القرآن الكريم نظام حكم ومنهج حياة في بلادنا المباركة - ولله الحمد -، وقد أولت المملكة عناية خاصة بالقرآن الكريم وتحفيظه، فقد أنشأت للناشئة مدارس خاصة تُعنى بتحفيظ القرآن الكريم كاملاً، وصرفت لهم المكافآت التشجيعية، كما تُعنى المدارس العامة والجامعات بتحفيظ أجزاء من القرآن الكريم، إضافة إلى هذا؛ تزخر مدن مملكتنا الحبيبة بجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والتي تنتشر حلقاتها في الجوامع والمساجد، وقد أقامت الدولة -أيدها الله- أيضاً المسابقات القرآنية الدولية والمحلية؛ كمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن وتلاوته وتفسيره، وجائزة خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز المحلية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره للبنين والبنات؛ لبث روح التنافس بين الناشئة وزيادة تعلقهم بكتاب ربهم حفظاً وسلوكاً ومنهجاً، كما امتدت

خدمتها لكتاب الله - عز وجل - إلى العالم أجمع من خلال مجمع الملك فهد بن عبدالعزيز لطباعة المصحف الشريف، والذي يُعد الفريد من نوعه، ووصلت مصاحفه المطبوعة بالروايات المختلفة إلى مختلف أنحاء العالم، وقد راعى المجمع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فطبع لهم مصاحف خاصة بهم، وهذا الجهد إنما هو غيض من فيض من جهود المملكة العربية السعودية في خدمة القرآن الكريم.

■ يقع على عاتق أهالي الطلبة من ذوي الإعاقة مسؤولية كبيرة في الاعتناء بذوي الإعاقة ورعايتهم، هل من كلمة توجهونها لهم حول دورهم وواجبهم الديني تجاه أبنائهم من ذوي الإعاقة؟

- إن واجب الآباء والأمهات عظيم تجاه أبنائهم، فهم يؤتمنون على تربيتهم وتنشئتهم تنشئة إسلامية صحيحة، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ [التحريم: 6]، وقال نبينا : «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ، فَلِلْإِمَامِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ، أَلَا فِكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ» [أخرجه البخاري]. وتعظم هذه المسؤولية وتكبر إن كان الابن أو الابنة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فيحتاج من الوالدين خاصة والأهل عامة مزيد متابعة وحرص، ومجاهدة وعناية في التربية، مع الصبر عليهم وتحمل المشاق، وملاطفتهم وعدم جرح مشاعرهم، وغرس الثقة في نفوسهم، والأجر على قدر المشقة.



للمزيد



مسيرة الجائزة في ربع قرن:

برنامج متكامل ونهج مستمر للتربية والتأهيل



” خلال أكثر من ربع قرن على مسيرة جائزة الأميرة سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة ... أثبتت الجائزة أنها ليست مجرد جائزة للتنافس في حفظ القرآن الكريم؛ بل هي مشروع متكامل ونهج مستمر، لتحقيق جملة من الأهداف التي تعدت حدود الوطن، وتعدت مجرد التنظيم والتخطيط للجائزة من خلال التوسع في المشروعات التي تخدم القرآن الكريم وتجلت بتدشين مبنى جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم الخيري.

الجائزة توسعت في مشروعات تخدم القرآن الكريم وحفظه



الإعاقة جسديًا وعقليًا على حفظ كتاب الله وتدبر معانيه، وتأهيلهم لمواكبة غيرهم من حفظة كتاب الله الكريم، وكذلك ربط الناشئة من ذوي الإعاقة بدينهم وكتاب ربهم ومجتمعهم المسلم، ومن خلال النظر في هذه الأهداف نجد أنها لا تقتصر على حفظ القرآن الكريم فحسب؛ بل تتعداها لتحقيق أهداف نفسية ومعنوية لذوي الإعاقة، فالطفل من ذوي الإعاقة قد يشعر بالنقص والعجز نظرًا لما يعانيه من إعاقة، وبالتالي فإن شعوره بأن الأطفال الأصحاء يحفظون القرآن الكريم وهو لا يفعل ذلك قد يزيد من هذا الشعور بالعجز والنقص، وهذا ما تسعى الجائزة لتجاوزه وعلاجه من خلال هذه الجائزة وتسخير إمكانياتها لتشجيع الأطفال من ذوي الإعاقة وأهاليهم على تجاوز الصعوبات والعقبات والمشاركة في هذه الجائزة بما يسهم في تحقيق هذا الهدف المعنوي، بالإضافة إلى إدماج الطفل في المجتمع والإسهام في خوضه لتجربة جديدة واستثنائية بالمشاركة في هذا الحدث الكبير، والذي لا يقتصر على حدود المملكة؛ بل يتعداها لدول مجلس التعاون الخليجي.

الشامل للإنسان روحيًا وعقليًا وجسديًا، بما يعزز شمولية الإسلام ودوره في تناول كافة مناحي الحياة والتعامل معها، وقد شارك في الدورة الحالية 114 مشاركًا من مختلف مناطق المملكة ومن دول مجلس التعاون الخليجي، ويجري الحفل الختامي بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان راعي الجائزة وممولها، وبرعاية فضيلة الشيخ صالح بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي وعضو هيئة كبار العلماء.

أهداف شاملة

تهدف الجائزة لتحقيق جملة من الأهداف الشاملة وهي تشجيع الناشئة من ذوي

كما أن الجائزة هي عبارة عن برنامج متكامل لتربية وإعداد الناشئة من ذوي الإعاقة، وجزء من خطة إدماجهم في المجتمع واستعادة ثقتهم بأنفسهم، وتفعيل وترسيخ الدور الإيجابي لأوليائهم أمورهم في تحقيق أفضل تأهيل وعلاج لهم من كافة الجوانب المادية والمعنوية، وكذلك فإن الجائزة فرصة لتعزيز التواصل والتنسيق مع مئات الجهات والجمعيات الحكومية والخاصة والخيرية ممن توجه لهم الدعوات لترشيح الأطفال ذوي الإعاقة من داخل المملكة وخارجها

حفل الدورة 26 وتعزيز الارتباط بمكة المكرمة

وخلال الدورة الحالية (26) للجائزة، تجري فعاليات الحفل الختامي في أشرف البقاع .. مكة المكرمة، بجوار بيت الله الحرام، في رسالة واضحة لأبنائنا من ذوي الإعاقة وذويهم بأهمية البعد الديني في مسيرة علاجهم وتأهيلهم، وأن عملية العلاج لا تقتصر على الجوانب البدنية والمادية فقط، بل هي جزء من التكوين





أهداف الجائزة

ربط الناشئة من ذوي الإعاقة
بدينهم، وكتاب ربهم،
ومجتمعهم المسلم

تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة
لمواكبة غيرهم من حفظة
كتاب الله الكريم.

تشجيع الناشئة من ذوي
الإعاقة جسدياً وعقلياً على
حفظ كتاب الله، وتدبر معانيه.

روابط موصولة

من ثمرات هذه الجائزة تعزيز التواصل
والتعاون بين الجمعية ومئات الجهات
الحكومية والخاصة والخيرية داخل
المملكة العربية السعودية وفي دول
مجلس التعاون الخليجي، فالجمعية
توجه الدعوة لأكثر من (300) جهة منها
وزارة التعليم والهيئات والمؤسسات ذات
العلاقة وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم
وغيرها لترشيح المتسابقين في هذه
الجائزة، وهذا بلا شك يعزز من التواصل
بين الجمعية وهذه الجهات، ويفتح الآفاق
لمزيد من مجالات التعاون والتنسيق
في كل ما من شأنه خدمة
الأطفال ذوي الإعاقة
وقضاياهم، ولا
تقتصر الفائدة
على مجال
جائزة القرآن
الكريم فقط.





سلطان وخدمة القرآن

د. إبراهيم بن محمد أبوعبا

من نعم الله على بلادنا المملكة العربية السعودية أن وفق قادتها وولاة أمرها لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ابتداءً من مؤسس هذه البلاد الملك الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، الذي أقام هذا الكيان ووحد هذا البنيان على التوحيد وعلى منهج رشيد مستمد من كتاب الله الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وتتابع أبنائه البررة من بعده يسировن على نفس المنهج، ملتزمين به قولاً وعملاً، يولون كتاب الله وسنة رسوله اهتماماً كبيراً وعناية خاصة إلى عهد خادم الحرمين الشريفين ملك الحزم والعزم سلمان بن عبدالعزيز، والذي سار على طريق من سبقه في خدمة كتاب الله طباغةً ونشرًا وتعليمًا وتعلماً، من خلال نشر مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وتشجيع حفظه والإقبال عليه في خلق القرآن المنتشرة في مساجد المملكة والتي خرّجت آلاف الحفاظ، والدور القرآنية النسائية، وإقامة

المسابقات القرآنية داخل المملكة وخارجها، ورصد الجوائز القيمة للفائزين من المتسابقين. وتعد جائزة الأمير سلطان بن سلمان واحدة من هذه المسابقات المتميزة من حيث اهتمامها بالقرآن الكريم، واستهدافها لشريحة غالية على نفوسنا جميعاً وهم أبنائنا وفلذات أكبادنا من الأطفال ذوي الإعاقة.

ولقد وفق الله هذا الرجل المبارك سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز حفيد الإمام وابن الملك سلمان لخدمة القرآن الكريم والعناية بهذه الفئة الغالية، وقام - وفقه الله - بدعم هذه المسابقة والتكفل بجميع تكاليفها وجوائزها رغبةً فيما عند الله من الأجر والمثوبة.

ولأنني ممن أكرمني الله بأن أكون أحد أعضاء مجلس إدارة هذه الجائزة منذ بداية انطلاقتها إلى اليوم؛ فقد تابعت بدايات هذا المشروع القرآني المبارك، وشاهدت ما مرّ به من مراحل وتطور وإقبال سنةً بعد أخرى.

وكان الأمير سلطان وفقه الله لكل خير يهتم بهذه المسابقة ويحرص على متابعتها، ويحضر احتفالاتها، ويقوم ومعه كل عام واحد من العلماء الكبار بتوزيع الجوائز على الفائزين، وما هذا إلا إدراك سموه لقيمة الجائزة موضوعاً ومُستهدفاً. وسموه عندما يُعنى بخدمة القرآن، فإنه يسير على منهج آبائه وأجداده - رحم الله الأموات وحفظ الأحياء منهم - وهو يؤكد بهذا المسلك أن هذه الدولة إنما قامت على كتاب الله، وأن العزة والنصر والتأييد إنما يكون بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

جزى الله صاحب السمو الملكي الأمير النزيل سلطان بن سلمان خير الجزاء، وبارك له في العمر والعمل والمال والذرية، كما أسأله تعالى أن يحفظ بلادنا وولاتنا من كل سوء ومكروه.

وتتابع أبنائه البررة من بعده يسировن على نفس المنهج، ملتزمين به قولاً وعملاً، يولون كتاب الله وسنة رسوله اهتماماً كبيراً وعناية خاصة إلى عهد خادم الحرمين الشريفين ملك الحزم والعزم سلمان بن عبدالعزيز، والذي سار على طريق من سبقه في خدمة كتاب الله طباغةً ونشرًا وتعليمًا وتعلماً، من خلال نشر مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وتشجيع حفظه والإقبال عليه في خلق القرآن المنتشرة في مساجد المملكة والتي خرّجت آلاف الحفاظ، والدور القرآنية النسائية، وإقامة

المسابقات القرآنية داخل المملكة وخارجها، ورصد الجوائز القيمة للفائزين من المتسابقين. وتعد جائزة الأمير سلطان بن سلمان واحدة من هذه المسابقات المتميزة من حيث اهتمامها بالقرآن الكريم، واستهدافها لشريحة غالية على نفوسنا جميعاً وهم أبنائنا وفلذات أكبادنا من الأطفال ذوي الإعاقة.



عضو الأمانة العامة للجائزة

المشاركة الخليجية تعزيز للأخوة:

جائزة تتخطى الحدود



خلال أكثر من ربع قرن على مسيرة جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة، أثبتت الجائزة قدرتها بفضل الله على تجاوز حدود المحلية ... والانطلاق والتوسع خارج حدود الوطن .. لتعم الفائدة .. وينتشر الخير ... ويتنافس المتنافسون من أبنائنا ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي جنبًا إلى جنب مع أبناء المملكة في هذه الجائزة، ويطرسخ التعاون بين جمعية الأطفال ذوي الإعاقة والعديد من الجمعيات والمؤسسات التي تُعنى بذوي الإعاقة خارج المملكة بما يصب في خدمة هذه الفئة العزيزة على قلوبنا جميعًا.



أصبحت الجائزة خليجية لا محلية فقط، في خطوة قد يكون لها ما بعدها للانطلاق لآفاق أبعد وأوسع

مجلس التعاون الخليجي، كانت مشاركة البحرين مع بداية الدورة السابعة عام 1424هـ، لتتوالى بعدها المشاركات الخليجية، والتي شملت أربع دول هي: البحرين، والإمارات، والكويت، وقطر، ولا تزال المشاركات الخليجية مستمرة إلى الآن بعد مرور عشرين عامًا على قرار توسيع المشاركة، وقد كان من أهداف مشاركة أبناء دول مجلس التعاون الخليجي في الجائزة تعزيز التعاون الأخوي بين الأشقاء، وتعميق جسور التعاون بين المؤسسات ذات العلاقة في الخليج العربي والمعنية بفئة ذوي الإعاقة، وبالفعل، فقد كان

مجلس إدارتها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان ريادتهم وقيادتهم في كل ما من شأنه الارتقاء بفئة الأطفال ذوي الإعاقة والاعتناء بهم ورعايتهم دينيًا ودنيويًا.

البحرين والمشاركة المبكرة

كانت مملكة البحرين هي أولى دول مجلس التعاون الخليجي التي شاركت في الجائزة، فبعد توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بتوسيع أمانة الجائزة للمشاركة لتشمل الأطفال من دول

وإن كانت هذه الجائزة هي المتفردة من نوعها في العالم بتخصصها بفئة ذوي الإعاقة على وجه التحديد؛ فإن هذه ليست السمة الوحيدة للجائزة، فمن سماتها أيضًا الاستمرارية خلال ستة وعشرين عامًا دون توقف، حتى أن ظروف جائحة كورونا التي اجتاحت العالم لم تمنع الجائزة من الانعقاد بحمد الله، ولكن عن بعد، ومن أهم سماتها هو تخطيها حدود الوطن لتصبح جائزة خليجية لا محلية فقط، في خطوة قد يكون لها ما بعدها للانطلاق إلى آفاق أبعد وأوسع، لترسخ من خلالها جمعية الأطفال ذوي الإعاقة ورئيس



للجائزة دور في تعزيز العلاقة والتعاون بين جمعية الأطفال ذوي الإعاقة وعدد من الجمعيات والمؤسسات الخليجية المعنية بفئة ذوي الإعاقة، ولم يقتصر التعاون على مجال المشاركة في الجائزة؛ بل تعداها للتنسيق والتعاون بين الجمعية وتلك الجمعيات والمؤسسات في شؤون الأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام.

تجربة فريدة ... وإدماج

على هذا الجانب والحث عليه، وتم عقد ندوات وحلقات نقاش حول ذلك بمشاركة عدد من الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني ذات الصلة، مما يعطي مؤشراً على أهمية هذا الهدف النبيل، والذي تحرص جمعية الأطفال ذوي الإعاقة على تحقيقه بمختلف صوره وأشكاله، وتحرص على أن يكون لهذه الجائزة والمشاركات الخارجية فيها دور في تحقيق ذلك.

فريدة للطفل ترسخ في ذاكرته، وتسهم في صقل شخصيته وتقوية مهاراته. وهذا ينسجم بشكل كبير مع التوجهات المحلية والعالمية بإدماج الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع، والتي تحرص عليها جمعية الأطفال ذوي الإعاقة، وتنسجم مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وما يتصل منها بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة، وقد كان لهيئة حقوق الإنسان في المملكة دور في التركيز

لا شك بأن مشاركة الطفل من ذوي الإعاقة في جائزة لحفظ القرآن الكريم هي بحد ذاتها تجربة مميزة تُسهم في إدماج الطفل في المجتمع، وتقوية قدراته الذهنية من خلال التدريب على النطق والحفظ، وكذلك تعزيز ثقته بنفسه والتي هو بأمر الحاجة لها مع ما يواجهه من تحديات الإعاقة، وإضافة إلى كل ذلك، فإن المشاركة حين تكون خارج حدود وطنه يكون لها بعد آخر، فهي تمثل تجربة



4 دول خليجية تشارك في فعاليات الجائزة
«البحرين والإمارات والكويت وقطر»



عدد الدورات التي
تضمنت مشاركة خليجية



عدد الأطفال الخليجيين من
البنات اللاتي شاركن في
فعاليات الجائزة



عدد الأطفال الخليجيين
من البنين الذين شاركوا
في فعاليات الجائزة



إجمالي الأطفال المشاركين
من دول مجلس التعاون
الخليجي

26



جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز
لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة




الفائزون	المشاركون	الدورة
28	139	4



الفائزون	المشاركون	الدورة
7	62	1



الفائزون	المشاركون	الدورة
26	130	5



الفائزون	المشاركون	الدورة
20	99	2



الفائزون	المشاركون	الدورة
25	135	6



الفائزون	المشاركون	الدورة
21	124	3



الفائزون	المشاركون	الدورة
28	90	11



الفائزون	المشاركون	الدورة
34	160	7



الفائزون	المشاركون	الدورة
32	102	12



الفائزون	المشاركون	الدورة
30	137	8



الفائزون	المشاركون	الدورة
33	96	13



الفائزون	المشاركون	الدورة
33	114	9



الفائزون	المشاركون	الدورة
26	87	14



الفائزون	المشاركون	الدورة
34	115	10



الفائزون

30



المشاركون

91



الدورة
19



الفائزون

26



المشاركون

92



الدورة
15



الفائزون

24



المشاركون

103



الدورة
20



الفائزون

25



المشاركون

76



الدورة
16



الفائزون

29



المشاركون

86



الدورة
21



الفائزون

33



المشاركون

72



الدورة
17



الفائزون

35



المشاركون

77



الدورة
22



الفائزون

24



المشاركون

65



الدورة
18

26



المشاركات الخليجية

71

طفلاً وطفلة

إجمالي المشاركات

2626

طفلاً وطفلة

الدورة 23

المشاركون 96

الفائزون 35

الدورة 24

المشاركون 78

الفائزون 33

الدورة 25

المشاركون 86

الفائزون 34

الدورة 26

المشاركون 114

الفائزون 31



المدير التنفيذي لقطاع أصحاب الهمم بمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم عبدالله إسماعيل الكمالي:

جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم أكبر محفز للطلاب أصحاب الهمم



” توجه المدير التنفيذي لقطاع أصحاب الهمم بمؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم عبد الله إسماعيل الكمالي بالشكر لكل القائمين على جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة، موضحاً أن الجائزة تشكل داعماً وحافزاً رئيساً للطلاب أصحاب الهمم المشاركين في منصة القرآن الكريم، كما أنها وسيلة حضارية للتواصل بين شعوب الأرض من خلال التفاعل والمشاركة مع الآخرين في إطار تنافسي هادف، كما أوضح أن الإمارات العربية المتحدة من أوائل الدول في العالم التي تعمل على خدمة كتاب الله وتعليمه وتحفيزه، وفي نفس الوقت تعمل على خدمة أصحاب الهمم وذوي الإعاقة، وأكد على الشراكة الاستراتيجية بين مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم وجمعية الأطفال ذوي الإعاقة بالمملكة العربية السعودية من خلال اتفاقية مشتركة لخدمة أصحاب الهمم، وغير ذلك من المحاور التي تضمنها هذا اللقاء



لتمكينهم تعليمياً ووظيفياً وثقافياً واجتماعياً بما يناسب إمكانياتهم وتطلعاتهم، والإسهام في زيادة تفعيل أدوار المجتمع وتحقيق التنمية الاجتماعية، وتضم المؤسسة مراكز ونوادٍ مخصصة لأصحاب الهمم على مستوى إمارة أبوظبي، وتوفر الخدمات المتكاملة التي تهدف إلى إعادة تأهيل أصحاب الهمم في

- أنشئت مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم في إمارة أبوظبي بتاريخ 19 أبريل عام 2004 الموافق 29 صفر لعام 1425 هجرية، ويرأس مجلس إدارتها سمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، وتعمل المؤسسة على تقديم خدمات متطورة للأشخاص أصحاب الهمم واستثمار مواردها وطاقاتها في بيئة إيجابية

■ تعتبر مؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم من أهم وأكبر المؤسسات والجمعيات المختصة برعاية وتأهيل أصحاب الهمم في المنطقة، وتميزت بكونها مظلة جامعة وُحّدت كافة الجهود المبذولة في مجال رعاية تلك الفئات، هل يمكن أن تقدموا لنا نبذة عن المؤسسة ونجربتها؟



الجائزة وسيلة حضارية للتواصل بين شعوب الأرض من خلال التفاعل والمشاركة مع الآخرين في إطار تنافسي هادف

وهي مؤسسة دينية
تُعنَى بخدمة كتاب
الله الكريم من خلال
ما تشتمل عليه من
مسابقات قرآنية
وفعاليات وبرامج

ودراسة القرآن الكريم ونشر قيم التسامح والوسطية والاعتدال ومكافحة التطرف والغلو والانحراف الفكري؛ وتعد الجائزة وسيلة حضارية للتواصل بين شعوب الأرض من خلال التفاعل والمشاركة مع الآخرين في إطار تنافسي هادف، وتتبنى وسائل وتقنيات حديثة للمشاركة تُمكن كافة الجنسيات والأعمار من المشاركة، وتتوزع فئات الجائزة لتشمل كافة الفئات العمرية ومفتوحة لكافة الجنسيات حول العالم، يتنافسون في تحبير القرآن الكريم وعلومه ويسهمون في نشر قيم وأهداف الجائزة السامية في كل فروعها، ومؤسسة زايد العليا لأصحاب الهمم تعمل بالشراكة مع الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف على تنشئة أصحاب الهمم على حفظ القرآن من خلال المنصة الذكية لتعليم القرآن الكريم التي جرى تدشينها بالتعاون بين المؤسسة والهيئة لتخدم عدداً من الطلاب الدارسين والدارسات من أصحاب الهمم منتسبي مؤسسة زايد العليا.

ذات صلة بتنشيط حفظ القرآن الكريم ونشر الثقافة القرآنية وتشجيع الناشئة على الإقبال على هذا الكتاب الكريم والتعلق به والتثقف من علومه والالتزام به، وقد قامت الجائزة بكثير من هذه الأنشطة الدينية التي تصب في خدمة كتاب الله وعلومه الشريفة، وتستثمر الجائزة الفرص المتاحة والبيئة الاجتماعية في إمارة دبي ودولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق أهدافها وتهتم بروح العمل الجماعي والتطوعي، وقد حظيت الجائزة بمتابعة كبيرة من كثير من فئات المجتمع داخل الدولة وخارجها خاصة في مسابقاتها الدولية التي حققت صيتاً ومتابعة فريدين.

وكذلك جائزة التحبير للقرآن الكريم وعلومه، والتي انطلقت برؤية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان في دورتها الأولى عام 2015 لتكون منبراً ينطلق من الإمارات للعالم يضاف إلى منابر تشجيع وحث الناشئة والشباب على فهم

المجتمع، وتشمل هذه الخدمات التدريب والتعليم والتدريب المهني والتأهيل العلاجي (التقييم، التدخل المبكر، العلاج الطبيعي، العلاج الوظيفي، علاج النطق، ورش عمل التدريب المهني) والرعاية النفسية والإرشاد الأسري، وكذلك دعم الأنشطة التعليمية والرياضية، وتقدم المؤسسة 32 خدمة منها 12 خدمة رئيسية، و 20 فرعية لما يزيد على 18 ألف مستفيد من فئات أصحاب الهمم على مستوى الدولة مسجلين لديها، ويوجد تحت مظلة المؤسسة 14 مركزاً وثلاثة أندية رياضية موزعين على مناطق إمارة أبوظبي بواقع خمسة مراكز في منطقة أبوظبي، وأربعة مراكز بمنطقة العين وخمسة مراكز بمنطقة الظفرة، فضلاً عن الأندية الرياضية الثلاث، والتي هي نادي العين لأصحاب الهمم، ونادي أبوظبي لأصحاب الهمم، ونادي الظفرة لأصحاب الهمم، إضافة إلى إدارة مكتب رعاية المكفوفين.

■ **تحرص دولة الإمارات العربية المتحدة على خدمة كتاب الله وتعليمه وتحفيظه، ولها أياد بيضاء داخل الدولة وخارجها، هل لكم أن نحدثونا عن ذلك؟**

- دولة الإمارات العربية المتحدة من أوائل الدول على مستوى العالم التي تعمل على خدمة كتاب الله وتعليمه وتحفيظه، وهناك العديد من المؤسسات التي أطلقت في هذا الإطار بهدف رعاية كتاب الله، وتنظيم الفعاليات والمسابقات وتقديم الجوائز لحفظة القرآن الكريم، ومنها على سبيل المثال جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم والتي أنشئت بتاريخ 12 رمضان 1419 هـ بقرار كريم صادر من نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رعاه الله،



مبنى جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم استدامة الرعاية والتمويل



أدوار سكنية متكررة، ويحتوي على 21 وحدة سكنية بواقع 7 وحدات سكنية لكل دور، بالإضافة لدور المبيتات والذي يتكون من 4 وحدات سكنية. وقد تم تنفيذ هذا المبنى بتكلفة وصلت إلى عشرين مليون ريال، وسوف يتم توجيه ريعه لصالح مشاريع حفظ القرآن الكريم الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة، فأبناؤنا من ذوي الإعاقة يستحقون منا التفكير بشكل مختلف، والتطوير والاستدامة لكل ما من شأنه تحقيق الأهداف الشاملة لعلاجهم وتأهيلهم في الجوانب الدينية والأخلاقية، جنبًا إلى جنب مع الجوانب العلاجية والتأهيلية التي تحرص جمعية الأطفال ذوي الإعاقة على خروجها بأفضل وأبهى صورة.

الاجتماعية - حينذاك - بطلب الموافقة على استثمار جزء من رصيد الجمعية، وإقامة أوقاف خيرية لصالح الجمعية. واستمرارًا لهذا النهج؛ تشهد هذه الدورة من الجائزة حدثًا فريدًا، يتمثل في تدشين مبنى جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم، ليشكل خطوة استراتيجية في خدمة منافسات وفعاليات حفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة، بما يضمن استدامة واستمرارية هذه المنافسات وزيادتها وتوسيع دائرة المستفيدين منها. ويقع المبنى في حي النسيم بمكة المكرمة، ويتكون من عمارة سكنية بمساحة 2029.7 مترًا مربعًا، وتتكون من قبو ودور أرضي تجاري ودور ميزانين، وثلاثة

ليس بمستغرب على صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال ذوي الإعاقة وراعي ومؤسس الجائزة التفكير والتخطيط لكل ما من شأنه استدامة التمويل وتحصيل الموارد لخدمة القرآن الكريم والأطفال ذوي الإعاقة، بما يضمن استمرارية النشاط والفعاليات التي تصب في تحقيق هدف حفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة، وإقامة المنافسات والفعاليات التي تسهم في تحقيق ذلك، فسمو الأمير سلطان بن سلمان هو صاحب فكرة الاستثمار الخيري لصالح الجمعيات الخيرية منذ أكثر من ثلاثة وعشرين عامًا، وذلك حين رفع مجلس إدارة الجمعية لوزارة العمل والشؤون



مشاهد من جائزة القرآن

وليد صقر المطيري

ومتابعتهم بالحفظ والمراجعة طوال السنة، مما يدل بحمد الله على المكانة والأهمية التي وصلت لها الجائزة عندهم. لقد كانت هذه الجائزة ولا زالت بحمد الله أنموذجاً مُحَفِّزاً لتلك الأفئدة التي تتغنى بالقرآن رغم تحدي الإعاقة بكل عزيمة، متأملاً قول الله تعالى: { وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ } [القمر: 32] وممثلة لقول الرسول الله صلى الله عليه وسلم: (الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران) متفق عليه.

إن التنافس والتسابق في مجال القرآن الكريم، هو تنافس وتسابق في أشرف ميدان، وأعظم مجال؛ فهو من أجل الأعمال، وأرفع القربات، وقد أثبتت التجارب أثر تعلم القرآن الكريم على النبوغ العلمي، والتفوق الدراسي، فبحفظه توسيع للمدارك العقلية، والقدرات الذهنية، والفصاحة اللغوية والنجاح والتفوق في الحياة.

طبتم يا أهل القرآن وهنيئاً لمن شارك في فعاليات هذه الجائزة ونافس فيها جاعلاً شعاره قول الله عز وجل: { وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ } بالفرح بقاء الله تعالى - بإذن الله - وفضله، والفوز بالرضوان والنعيم المقيم، والقرب من الحبيب - صلى الله عليه وسلم - فعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا). رواه الترمذي

وإن فقدان جزء من الجسم أو الحواس ليس نهاية الحياة؛ بل بداية للإصرار والتواصل والإبداع والإلهام.. ويبقى هؤلاء وغيرهم هم ذاكرة الوطن والناس، كما قال الأول: «وَمَنْ تَكُنِ الْعِلْيَاءُ هِمَّةَ نَفْسِهِ *** فَكُلُّ الَّذِي يَلْقَاهُ فِيهَا مُحَبَّبٌ»

مساعدة أمين عام الجائزة

نماذج ثرية في رحب فضائنا، ابتليت بمحنة البدن أو الحواس، تومض بالصبر وتنبض بالعباءة، أحالت محنتها إلى منحة عظيمة أذهلت بنماذجها حين تحدت حاجز العوق بفاعلية وعزم وإصرار. ولا زلت أتذكر العديد من المشاهد المؤثرة والجميلة التي من خلالها نشعر بقيمة هذه الجائزة وثمرتها ومكانتها، ومن ذلك اتصال إحدى الأمهات التي فاز طفلها في الجائزة وهي تبكي وتقول: «لقد كان فوز ابني سبباً في لَمّ الشمل والالتقاء بوالده بعد انفصال طويل، وعودة العائلة لبعضها».

وفي مشاهد التصفيات الأولية والنهائية لإجراء اختبارات للأطفال تراهم بين مُنطلق، ومحاول استذكار آية، ومتحدٍ لصعوبة النطق، إضافة لمشاهد التأثير والسكينة على المُحكِّمين والحضور في مشهد إجلال لكتاب الله، كما لمسنا أثر التدرج في الفروع والمستويات؛ فمن المشاركين من بدأ في الجائزة بعشر سور والآن يحفظ القرآن الكريم كاملاً والله الحمد.

ومن المشاهد المفرحة والتي تبعث على التفاؤل سؤال الأطفال وذويهم بشكل دائم ومتكرر عن موعد الجائزة القادم،





فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الهذلول عضو أمانة الجائزة

الجائزة تستحق العالمية



” أكد فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الهذلول عضو أمانة جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة، ورئيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم بالرياض (مكنون) على الدور الكبير الذي توليه المملكة لفئة ذوي الإعاقة في شأن دينهم ودنياهم، وأشاد بالجهد الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والعناية الخاصة التي يقدمها لفئة ذوي الإعاقة منذ كان أميرًا لمنطقة الرياض، كما أشاد بالدور الكبير الذي يقوم به رئيس مجلس إدارة جمعية الأطفال ذوي الإعاقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز في خدمة ذوي الإعاقة وتعهدهم دينيًا ودنيويًا ومن ذلك ما يقوم به منذ أكثر من ربع قرن في رعاية ومتابعة جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة، واقترح أن يتم توسيع الجائزة لتصبح على مرحلتين: الأولى محلية والثانية عالمية، وغير ذلك من النقاط التي تناولها هذا الحوار.



■ بداية حدثنا عن أهمية هذا الجائزة ودورها للأطفال ذوي الإعاقة.

معلومٌ لديكم أن أهمية الشيء تُكتسب منه ولا تكون من أمرٍ خارجٍ عنه، وهذه الجائزة مصطفاة بأمرين عظيمين:

الأول: أنها متعلقة بخير كلام، كلام الرب تبارك وعز، المختوم به الرسالات، المنار به على البشرية، المُتحول به من الجاهلية إلى العلم والعقل، المختار لهداية البشرية

أفرادًا ومجتمعات وإصلاح حالهم، الهادي للتي هي أقوم، المبشر للمؤمنين والمنذر لسواهم، المعجز بكل وجه، المنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، المتعبد بتلاوته وفهمه وحفظه وتحفيظه والعمل به، المتوعد بالأجر الجزيل للعناية به على جميع أوجهها، إذا كان هذا حال مادة الجائزة فإن أهميتها مكتسبة منه.

الثاني: أنها مختارة لفئة محظوظة بالعناية

بهم ومرغب، وهم فئة ذوي الإعاقة، ومعلومٌ أن هذه الفئة شملهم الله بالإضافة إلى الحقوق العامة لسائر الناس بحقوق خاصة ورغب في العناية بهم والانتباه إلى شأنهم، في جملة من الآيات والأحاديث كما في سورة عبس، وكما بيّن النبي صلى الله عليه وسلم أن صبرهم على ما مر بهم خيرٌ لهم من دعاءه أن يحول حالهم إلى حال السلامة.

أولت بلادنا الغالية فئة ذوي الإعاقة عناية فائقة، وأصلحت لهم شأن دنياههم ورعت ما يصلح شأن دينهم وأخراهم

فإذا عُلِمَ هذا، عُلِمَ أَنَّ هذا الباب من الفضل والخيرية اصطفى له نخبة من الخيرين للقيام به والرقى بأنفسهم إلى تلك الفضائل، وفي طليعة أولئك مؤسس هذه الجائزة وراعيها في مشمول رعايته وعنايته بهذه الفئة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز - زاده الله توفيقاً وسداداً -.

ولا شكَّ أَنَّ لهذه الجائزة دوراً مهماً في إذكاء المنافسة والتنافس بين أبنائنا وبناتنا من الفئة الغالية، ولاشكَّ أَنَّ ذلك من خير ما يتنافس فيه المتنافسون: [وفي ذلك فليتنافس المتنافسون]، «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

■ هل لك أن تحدثنا عن الدور الذي تقوم به لجنة الجائزة ولا سيما المحكمين في سبيل إنجاح الجائزة وتميزها؟

لجنة الجائزة هي عمادٌ من أعمدة نجاحها، عليها تقوم، وبمجهوداتها وتميزها يزداد تميزها، ويبدأ دور هذه اللجنة من نهاية كل دورة ويستمر إلى ما بعد الدورة التالية، فدراسة الدورة الحالية وتقييمها وتقويمها ورصد جوانب القوة وتعزيزها ورصد الجوانب الأخرى وتلافيها يبدأ قبل نهاية الدورة السابقة، ثم يُدرس كل ذلك بالإضافة إلى المقارنة مع المسابقات الأخرى في هذه البلاد المتميزة بإقامتها بتصانيفها

المختلفة، ويُدرس كل ذلك لتخرج التوصيات التي يتم العمل عليها ما أمكن ذلك، ابتداءً من اللحظة الأولى لظهور التوصية ومباركة الأمانة العامة لها.

وفي هذا المقام، أجدها فرصة سانحة لإجزال

إذا عُدَّت المراحل التاريخية في العناية بكتاب الله منذ نزول الوحي على المصطفى - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى يومنا هذا فلا يُجادل أحدٌ في أَنَّ المملكة العربية السعودية تشرفت بحظٍ وافٍ من ذلك، ولئن لُقِّب ملوك هذه البلاد وتشرفوا بخدمة الحرمين الشريفين، فإنَّ في مشمول تلك الخدمة خدمة كتاب الله - عزَّ وجل - الذي نزل بينهما وفي ربوعهما، ولا تنحصر الشواهد المؤكدة والمؤيدة لذلك، ومن أبرز ذلك: العمل به والسير على مناهجه في السياسة الشرعية لحكام هذه البلاد، والإلزام بالتقاضي والتحاكم إليه، وجعله دستوراً لهذه البلاد، والعناية بحملته وحفاظه ومُحفظيه.

ولخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أدام الله توفيقه - عناية خاصة بكتاب الله، فهو الذي ظلَّ طيلة فترة حكمه للرياض رئيساً فخرياً لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بها، وكان بالإضافة إلى ذلك - وبصفته الشخصية - يتابع الجمعيات في جميع مناطق المملكة من خلال الجهات المشرفة عليها ويرعاها ويبدل لها، وقد تبنى ورعى الجائزة المحلية لحفظ القرآن الكريم التي تتنافس بها مناطق المملكة، وهذا دأب غير مستغرب على حكامنا الأجلاء - نصرهم الله -.

الشكر والدعاء للجمعية ومجلس إدارتها وكافة منسوبيها والعاملين بها على وجه العموم، وللأمانة العامة للجائزة وفرق العمل المتميزة، لا حرمهم الله الأجر. ولا شكَّ أَنَّ للجان التحكيم والمحكمين أدوار رائدة ومتميزة كسائر المسابقات، إلا أنَّها في هذه الجائزة تتميز بالرحمة والرفق ومراعاة أحوال المتسابقين، وأصحاب الفضيلة أعضاء اللجان على مختلف الدورات على قدر متميز جداً من التأهيل ومراعاة جميع تلك الجوانب، أجزل الله لهم المثوبة والأجر وأدام عليهم التوفيق والتسديد.

■ تبذل الدولة حفظها الله جهوداً كبيرة في خدمة كتاب الله وخدمة الجهات التي تقوم على تحفيظه للناسئة، هل تحدثنا عن دور الدولة في هذا الشأن وخاصة في مجال الأطفال ذوي الإعاقة؟



للمزيد



والد الطفلتين سارة ووردة من المشاركين من الإمارات: البائزة من أفضل التجارب التي خضناها في حياتنا



قال والد الطفلتين سارة ووردة من المشاركات في جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة إن المشاركة كانت من أفضل التجارب التي خضنها في حياتهن، مؤكداً على تميز هذه التجربة لبناته اللواتي لم تسنح لهن الفرصة بخوض تجربة مشابهة من قبل، وأوضح أن بناته لم يتوقفن بعد الفوز عن حفظ القرآن الكريم؛ بل أكملن طريقهن لحفظ كتاب الله والمشاركة في المسابقات، مؤكداً على دور أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة في الاهتمام بالجوانب الدينية لأبنائهم، وتشجيعهم على حفظ القرآن الكريم، وأشاد بالدور الذي تقوم به جمعية الأطفال ذوي الإعاقة في تقديم الخدمات لذوي الإعاقة وأهاليهم وتوعية الناس بقضية الإعاقة.



المجالات، وتمكنهم من توعية الأهالي على قدرة أصحاب الهمم اللاحدة والمميزة إن تم الاهتمام بها، حيث أن كل شخص يمتلك مخزوناً من المواهب التي تنتظر خروجها.

■ أثبت أننا في منطقة الخليج من ذوي الإعاقة أهليتهم وإمكاناتهم الكبيرة في مجال حفظ القرآن الكريم، واستطاع عدد كبير منهم حفظ كتاب الله كاملاً أو حفظ أجزاء كبيرة منه، ما هي كلمتك لهؤلاء الأبناء من ذوي الإعاقة والدور المطلوب منهم؟

أود أولاً تذكير أبنائنا بدورهم الكبير في المجتمع، وعلو مكانتهم في الدنيا وعند الله سبحانه وتعالى، حيث أن حافظ القرآن، لديه كنز لا يستطيع أي شخص امتلاكه، وأنه يجب الحفاظ على هذا الكنز ومراجعته حتى يترسخ في القلب ولا يتفقد، وبإذن الله سيكرمه الله في الدنيا وسيكون مع السفارة الكرام البررة، كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، حفظ الله أبنائنا ورفعهم درجات في الجنة وجمعنا وإياهم حول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفردوس بإذن الله.

بعد فوز بناتي لم يتوقفن عن حفظ القرآن، بل أكملن طريقهن مع كتاب الله بالمشاركة في المسابقات

حيث إن حافظ القرآن يُعد من أهل الله وخاصته، ويرفع القرآن حافظه ليرتقي في منازل الجنة، والله سبحانه وتعالى يكرم والدي حافظ القرآن ويعلي من قدرهما ويرفع منزلتهما، وأن من شجع أطفاله على ذلك وسعى معهم فله مثل ذلك الأجر.

■ ما هو رأيكم في الدور الذي تقوم به جمعية الأطفال ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية في تقديم الخدمات لذوي الإعاقة وأهاليهم وتوعية الناس بقضية الإعاقة؟ أقدم خالص الشكر والاحترام والتقدير لجمعية الأطفال ذوي الإعاقة على دعمهم المستمر لأصحاب الهمم في العديد من

■ بداية نود أن نسألك كيف تعرفت على الجائزة وشاركت ابنتيك فيها؟

تم التعرف على جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة من خلال المحفظة في نادي دبي لأصحاب الهمم، والتي قامت بتعريفنا بالمسابقة وحثنا على المشاركة بها.

■ حدثنا عن تجربة ورده وسارة قبل وخلال الجائزة.

كانت تجربة ممتازة، وكلاً من سارة ووردة أحبنا الجائزة، خاصة أنها كانت تجربة جديدة ومميزة لهما لم تسنح لهما الفرصة بتجربة مشابهة لها من قبل.

■ ما هي انطباعاتكم ومشاهداتكم عن الجائزة خلال فترة المشاركة.

كانت الجائزة ومنذ مشاركتنا الأولى فيها من أفضل التجارب التي خضناها، خاصة أنها كانت المرة الأولى التي نحضر فيها مسابقة خارج الدولة، حيث أنها كانت تجربة مثيرة للاهتمام وجديدة في نفس الوقت.

■ بعد الفوز بالجائزة، هل كانت هناك منابغات للأبناء بهدف الاستمرار في حفظ القرآن الكريم أو المشاركة في مسابقات أخرى؟

بعد فوزهن ببارك الله فيهن، لم يتوقفن عن حفظ القرآن، بل أكملن طريقهن لحفظ كتاب الله والمشاركة في المسابقات التي كان يقدمها نادي دبي لأصحاب الهمم.

■ ما هي نصيحتك لأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة حول دورهم في الاهتمام بالجوانب الدينية لأبنائهم من ذوي الإعاقة؟ نصيحتي لكل ولي أمر هو تشجيع أبنائهم ودعمهم لحفظ القرآن الكريم لعظم الأجر.



والد الطفل عبد الله محمد ناصر من البحرين:

أدعو أهالي الأطفال ذوي الإعاقة لحفظ القرآن الكريم وتعليمه لأبنائهم



”

دعا محمد يوسف ناصر والد
الطفل عبد الله محمد ناصر
أحد المشاركين المتميزين في
المسابقة ممثلًا لمركز رعاية
الطلبة الموهوبين بالبحرين
أهالي الأطفال ذوي الإعاقة إلى
حفظ القرآن الكريم وتعليمه
لأطفالهم، وعدم اليأس لكي
يتمكنوا من مساعدة الطفل
على إبراز أفضل ما لديه من
مواهب ونقاط قوة، وأشاد بجائزة
الأمير سلطان بن سلمان لحفظ
القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة
والجهود التي تبذل لتنظيمها
 وإخراجها بأحسن صورة ممكنة.

“



■ بداية نود أن نسألك كيف تعرفت على الجائزة

وشارك ابنك فيها؟

تم التعرف على الجائزة والمشاركة فيها عن طريق مركز الموهوبين في البحرين، والذي قام بزيارة المدرسة التي يدرس فيها عبدالله، ومن خلال الزيارة تم تسميع آخر عشر سور من جزء عم، وكان عبد الله بجيد الحفظ وحصل على تقدير امتياز.

■ حدثنا عن تجربة عبد الله قبل وخلال الجائزة.

قبل تجربة عبدالله في الجائزة كان يحفظ القرآن مع والدته في المنزل، وبعدها انتقل إلى مركز عبدالله بن مسعود لحفظ القرآن الكريم ومتابعة الحفظ بعد الدوام المدرسي، وقد سألت المدرسة عن مواهب عبدالله والتي كان حفظ القرآن الكريم أولها، فتم التواصل مع مركز الموهوبين عن طريق المدرسة، وسعى المركز لمشاركته في جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة، وفي الفترة التي سبقت الجائزة كان يتدرب وبشكل يومي على السور المطلوبة، وكان مسروراً ومتحمساً لأنه سيسافر للمملكة العربية السعودية، وشرحنا له عن نوع المواصلات التي ستنقله للجائزة وركوبه للطائرة لأول مرة، وعندما وصلنا للمطار كان بانتظارنا وفد ليصطحبنا إلى الفندق الذي كان فاخراً وبجوار المسجد النبوي، وقد أحب عبدالله الذهاب للمسجد النبوي لأداء الفرائض، وكان تنظيم الفندق ممتازاً جداً، وكان هناك بوفيه على مستوى راقٍ جداً، والجائزة كان تنظيمها يتناسب مع احتياجات المتسابقين، وقد كان لدى عبدالله خوف وتردد؛ ولكن مع أسلوب لجنة

لا تيأسوا وكونوا قدوة لأبنائكم من ذوي الإعاقة وساعدوهم على التميز

التحكيم المميز استطاع تجاوز ذلك، كما أن الحفل الختامي كان على مستوى عالٍ جداً من الرقي، وكان المنظمون يراعون المتسابقين واحتياجاتهم الخاصة.

■ ماهي نصيحتك لأولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة حول دورهم في الاهتمام بالجوانب

التعليمية لأبنائهم من ذوي الإعاقة؟
أنصح أولياء أمور ذوي الإعاقة وغيرهم من أولياء الأمور بحفظ القرآن الكريم وتعليمه لأطفالهم، كما أوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعدم اليأس، ومساعدة الطفل لإبراز أفضل ما لديه من مواهب ونقاط قوة، فهو هدية من الرحمن يمتحنك به، وهو أعلم بأنك جدير بهذا الامتحان وإلا لما عرضك له، فكونوا صبورين وسيكون الله في عونكم، وقوموا بواجبكم على أكمل وجه، واحتسبوا الأجر من الله، ولا تتوقفوا عن مساعدته في أي وقت وزمان، واطرقوا جميع الأبواب فقد يكون القادم أفضل، ولتكن لديكم الثقة بالطفل وبالخير الذي يحمله.



أطفال مركز الجمعية في حائل يحتفلون بسلامة أمير المنطقة



نظم مركز جمعية الأطفال ذوي الإعاقة في حائل احتفالاً بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت لصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعد، أمير منطقة حائل، بحضور أطفال المركز وذويهم، وبمشاركة فريق إنجاز وطن التطوعي.

وقد عبّر أطفال المركز عن فرحتهم ومشاعرهم الصادقة لنجاح العملية الجراحية، وشهد الحفل عروضاً ترفيهية، إلى جانب توزيع وجبات للأطفال بهذه المناسبة.



مركز مكة يحتفل بنجاح طلاب نظام نور بحضور السقاف



احتفل مركز جمعية الأطفال ذوي الإعاقة بمكة المكرمة بنجاح طلاب نظام نور للعام الدراسي 1443هـ، بحضور رجل الأعمال عمر السقاف، حيث استفاد الأطفال من الخدمات التعليمية المعتمدة بمركز الجمعية، والتي تقوم عليها معلمات متخصصات في هذا المجال.

وقام السقاف بجولة في أقسام المركز المختلفة شاهد خلالها الخدمات التأهيلية المجانية المقدمة للأطفال المنتسبين للمركز، وشاهد نشاطاً جماعياً للأطفال مع الأخصائيات.

وفي نهاية الزيارة أبدى الضيف سعادته وإعجابه بالدور الهام الذي تقوم به الجمعية مع هذه الفئة العزيزة، والأعمال والأفكار الهادفة التي تقدمها لتسليط الضوء على قدرات وإمكانات الأطفال ذوي الإعاقة، حتى يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع، ونواة خير تطرح ثمرها في المستقبل القادم بإذن الله تعالى.





مركز الباحة والرس يوقعان اتفاقيات تعاون مع «أكناف» و «سبتا» لدعم الخدمات وتبادل الخبرات



وقع مركز الجمعية بالباحة اتفاقية تعاون مع جمعية أكناف لرعاية الأيتام، لمساندة خدمات المركز وتعزيز الشراكة لصالح الطرفين. جاء ذلك خلال زيارة مدير جمعية أكناف لرعاية الأيتام عبدالله بن حسن فرحان والوفد المرافق له للمركز، وذلك للتعرف على الخدمات والبرامج التي يقدمها في مجال تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة، حيث اصطحب مدير مركز الجمعية أحمد بن عيسى الزهراني الوفد في جولة داخل وحدات العلاج الطبيعي والوظيفي والتربية الخاصة، واستمع الوفد إلى شرح عن الأقسام الطبية والأجهزة والتقنيات الموجودة بالمركز والفصول الدراسية والنتائج والإنجازات المتميزة التي حققها المركز خلال الفترة الماضية.

وأكرب الوفد عن مدى إعجابه وتقديره بما شاهده من جهود كبيرة وخدمات مميزة بالمركز، تدعو للفخر والاعتزاز برسالته الإنسانية النبيلة، مؤكداً دعم جمعية أكناف لأهداف المركز وأنشطته في جميع الخدمات، والمجالات التعاونية المتاحة. كما وقعت إدارة مركز جمعية الأطفال ذوي الإعاقة في الرس اتفاقية شراكة مع الجمعية السعودية للعلاج الطبيعي بالقصيم «سبتا»، وقد مثل الجمعية في توقيع الاتفاقية مديرة المركز سارة بنت فهد الطريفي، ومن جانب الجمعية السعودية رئيس الجمعية الدكتور سطاتر المطيري.

وتتضمن الاتفاقية تبادل الخبرات العلمية والعملية والبرامج والدورات التدريبية، والتعاون في تنظيم الأنشطة والفعاليات لدعم ونشر الوعي الصحي بمختلف الوسائل، وجاءت انطلاقاً من رغبة الطرفين في التعاون والتكامل في مجال تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة.



أنشطة ترفيهية للأطفال بمركز عسير



في إطار جهود المركز الثقافية والترفيهية المخصصة للأطفال، نظم مركز الجمعية في عسير نشاطاً صيفياً ترفيهياً لأطفال الجمعية، وذلك بالتعاون مع فريق «احتواء» التطوعي. واشتمل الحفل على فقرات توعوية، وأركان، ومسابقات حركية، بالإضافة للدمى الكرتونية والألعاب التعليمية، كما تم تقديم هدايا تذكارية للأطفال. وقد أسهم فريق «احتواء» التطوعي في ترتيب وتنظيم الفعالية والإعداد لها، كما قام بتقديم عروض سينمائية للأطفال.

وفد جامعة الجوف يزور مركز الجمعية بالمنطقة



زار وفد من جامعة الجوف مركز جمعية الأطفال ذوي الإعاقة بالمنطقة، تتقدمهم وكلية كلية التربية الدكتور ربيعة العنزي، وذلك للاطلاع على أعمال الجمعية وخدماتها، واشتمل الوفد على منسقة قسم التربية الخاصة الدكتورة مها البليهد، والدكتورة نشوى عبد الحميد، وملاك الشمري وزهور البلوي.

وقام الوفد خلال الزيارة بجولة في أقسام المركز، اطلع خلالها على البرامج والخدمات التي يقدمها المركز، والأجهزة الحديثة المتوفرة لخدمة الأطفال ذوي الإعاقة وعلاجهم وتأهيلهم، وقد أبدى الوفد إعجابه بمستوى الخدمة التي يقدمها المركز، وأكد حرصه على استمرار التنسيق والتواصل ما بين الجمعية والجامعة لخدمة الأطفال ذوي الإعاقة وأهاليهم، ونشر الوعي اللازم للتعامل مع هذه الفئة الخاصة من الأبناء.

مركز جازان ينظم دورة إسعافات أولية لمنسوبيه



نظم مركز الجمعية في جازان دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية لموظفي وموظفات مركز الجمعية بالتعاون مع إدارة الأزمات والكوارث بصحة جازان، وركزت الدورة على طرق تقديم الإسعافات الأولية للإصابات المختلفة، والحالات التي يتعرض فيها المريض للإصابة، ومعرفة طرق الحفاظ على سلامة المصابين.

وفي مقدمتهم إدارة الكوارث والأزمات بصحة جازان على ما قدموه في هذه الدورة التدريبية، و متمنيًا لهم مزيدًا من النجاحات على كافة الأصعدة.

وأكد مدير مركز الجمعية الأستاذ علي معتبي أن الدورة هدفت إلى رفع مستوى التثقيف والتوعية، وتفادي

وكيل محافظة الرس يشيد بخدمات مركز الجمعية بالمنطقة



استقبل مركز جمعية الأطفال ذوي الإعاقة بمحافظة الرس وكيل محافظ الرس سعود العساف، حيث قام بجولة تعريفية في أقسام المركز للاطلاع على الخدمات التأهيلية والعلاجية المقدمة للأطفال، إلى جانب الأقسام التعليمية بمناسبة بداية العام الدراسي فيها وفق أنظمة وزارة التعليم، وذلك بحضور مسؤولي المركز وعضو الجمعية العمومية بالجمعية محمد القزلان.

وقام ضيفا المركز بعد متابعة برنامج الحالات العلاجية في المتجر الإلكتروني الخاص بالجمعية بالمساهمة في إغلاق تكاليف حالتين علاجيتين لأطفال المركز.

وقدم العساف شكره لمنسوبي ومنسوبات المركز على جهودهم المتميزة مع أبنائنا الأطفال، مؤكداً بأن العمل الذي شاهده يؤكد حرص الجمعية ومسئريها على الوصول بهذه الفئة الغالية إلى النجاح، وتلافي كل مسببات الإعاقة.

من جانبها، وجهت مديرة المركز سارة الطريقي شكرها للضيوف على الزيارة، وأثنت على حرص القطاعات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص على دعم برامج وخدمات المركز العلاجية والتأهيلية.



هدى وشفاء

عبد العزيز السبيهي

حسنت له في حياته وبعد مماته، لما في ذلك من فضائل الوقف النافعة التي تعين على الخير والأعمال الصالحة، وتعين أهل العلم والعبادة، وتسد حاجات الفقراء والمساكين، والمرضى والمعوزين، وذوي الحاجات، وترفع راية الدين بنشر العلم النافع، وبناء المدارس ودور الأيتام، ولهذا أقبل الصحابة رضوان الله عليهم على عمل يجري به الثواب بعد الموت امتثالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» [رواه مسلم].

ومن هنا توج سموه الكريم تلك المأثرة بجهود منه جزاه الله خيراً بالبدء في إنشاء مشروع استثمار خيري على أرض بمكة المكرمة بحي النسيم، بمساحة تربو على ألفي متر مربع أقيمت عليها عمارة سكنية تجارية تشتمل على محلات تجارية ودور قبو وميزانين وثلاثة أدوار متكررة بتكلفة تبلغ عشرين مليون ريال، ليصبح هذا المشروع ممولاً لهذه الجائزة بإذن الله، فجزى الله سمو الأمير خير الجزاء وأوفاه، ولله الحمد أولاً وآخراً، وصلى الله وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الأمين العام للجائزة

جائزة الأمير سلطان بن سلمان لحفظ القرآن الكريم للأطفال ذوي الإعاقة موسم سنوي انطلق منذ ستة وعشرين عاماً، يجتمع فيه الأطفال ذوي الإعاقة من شتى مناطق المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي ليتنافسوا في حفظ القرآن الكريم تحقيقاً لأهداف سامية وغايات نبيلة، من أهمها تشجيع هؤلاء الأطفال على حفظ كتاب الله الكريم وتأصيل العقيدة الصافية في نفوس تلك الناشئة وربطهم بكتاب الله الكريم ليزدادوا طمأنينة وسكينة، فتنتشر صدورهم لذكر الله، إضافة إلى دمجهم مع أقرانهم، قال تعالى (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) الآية.

إن هذه الجائزة كانت حلمًا فمبادرة

شخصية كريمة من لدن صاحب

السمو الملكي الأمير سلطان

بن سلمان بن عبدالعزيز، ثم

أصبحت مشروعاً وعملاً بل

مناسبة سنوية يراها

ويمولها من حسابه

الخاص ابتغاء وجه

الله سبحانه، ولما كان

الوقف هو تحبيس

الأصل وتسبيل المنفعة،

وصدقة جارية يقفها المرء

ويُسبِّلها في حياته لوجوه

الخير والبر، فإن أجرها

يبقى جارية ما دامت

باقية، وفي هذا عظيم

المنفعة للواقف بإجراء

